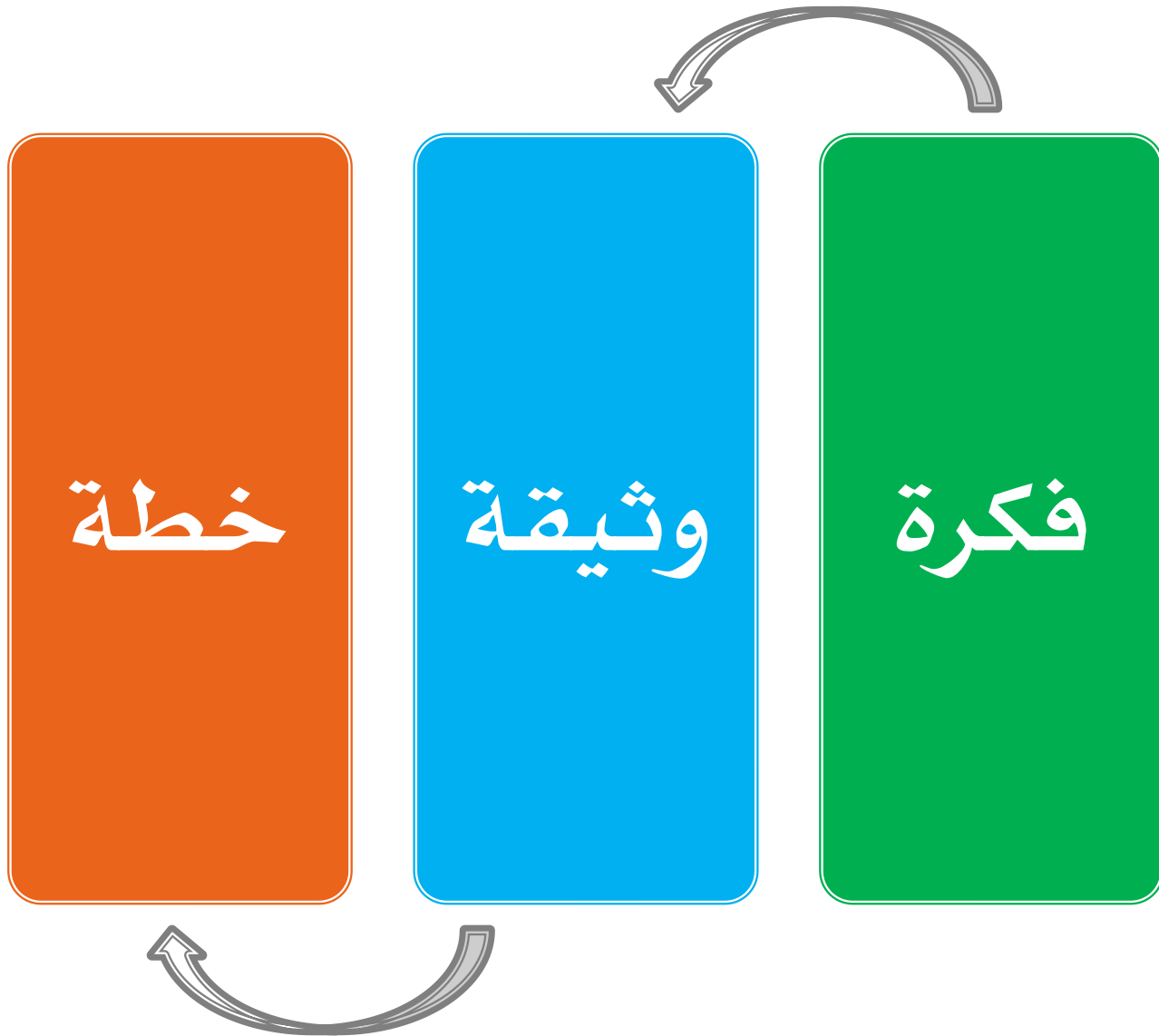




إضاءات حول

صناعة المبادرات الدعوية



* جميع النماذج مرفقة في آخر المادة.



يقول الله تعالى :

((إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِينَ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ
وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ)) [سورة يس : ١٢].

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم :

" إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : مِنْ
صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ
يَدْعُو لَهُ " رواه مسلم.

ويقول الشاعر أحمد شوقي :

وكن رجلا إن أتوا بعده

يقولون مر وهذا الأثر

أدوات لابتكار الأفكار



تنبيه مهم :

المفترض أن الداعية ينطلق من احتياج الناس الذين يدعوهم ..

فإذا عرفت من الفئة التي ستدعوها ، وما احتياجهم " حسب الأولويات الشرعية "

تنطلق بعدها للتفكير في أفضل الطرق والأساليب لدعوتهم.

وهذا مستوحى من .. حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه :

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال " إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله

وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم

أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة... " الحديث. رواه مسلم.

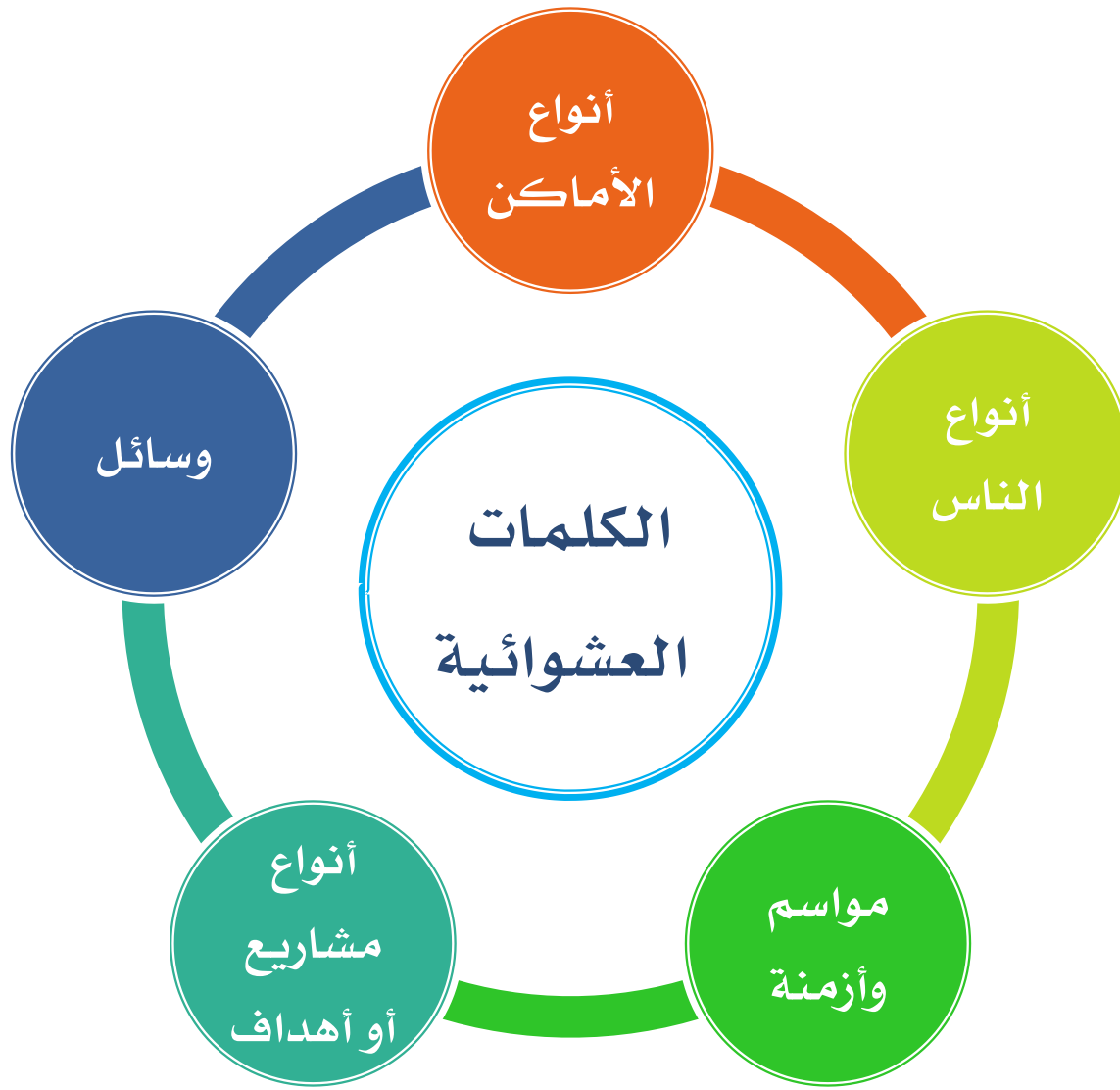
ولكننا هنا لن نتحدث عن تحليل البيئة المستهدفة واحتياجاتها ، بل سنقفز هذا الجانب المهم (بسبب طوله) إلى

ابتكار الأفكار والبرامج الدعوية.

الكلمات العشوائية

هذه الأداة ، تصلح لمن يريد ابتكار مجموعة كبيرة من الأفكار

دون التقيّد بمكان أو زمان أو هدف أو وسيلة أو فئة من المجتمع



املأ الجداول التالية بما يخطر على بالك

وسائل	مواسم وأزمنة	مشاريع أو أهداف	أنواع الناس	أنواع الأماكن

مثال

وسائل	مواسم وأزمنة	مشاريع أو أهداف	أنواع الناس	أنواع الأماكن
واتس أب	رمضان / الحج..	دعوة إلى الإسلام	شباب / فتيات	مسجد
مسابقات	بداية الدراسة / الاختبارات	تعليم العلم الأساسي من الدين	كبار السن	مدرسة / جامعة
بوسترات وبنرات	الأعياد	تحفيزهم على الصلاة	أطفال	قرية أو محافظة
ملتقيات	الإجازات	رفع الزاد الإيماني	سائقي الأجرة / أوبر..	مستشفى
دورة تدريبية	إجازة نهاية الأسبوع	إغاثي	الخادمت	منتزه ، ملاعب الأحياء
رحلات	الصباح	اجتماعي	المعاقين	أسواق

قم بربط مربعين أو أكثر ، وكرر التجربة .. ستخرج بمجموعة كبيرة من أفكار المبادرات

وسائل	مواسم وأزمنة	مشاريع أو أهداف	أنواع الناس	أنواع الأماكن
واتس أب	رمضان / الحج..	دعوة إلى الإسلام	شباب / فتيات	مسجد
مسابقات	بداية الدراسة / الاختبارات	تعليم العلم الأساسي من الدين	كبار السن	مدرسة / جامعة
بوسترات وبنرات	الأعياد	تحفيزهم على الصلاة	أطفال	قرية أو محافظة
ملتقيات	الإجازات	رفع الزاد الإيماني	سائقي الأجرة / أوبر..	مستشفى
بيئية	الاحتفالات			منتزه ، ملاعب
رحلات	الصباح	اجتماعي	المعاقين	أسواق

فكرة: تعليم العلم الأساسي من الدين لكبار السن في المستشفيات ، وذلك في رمضان أو الحج.

وسائل	مواسم وأزمنة	مشاريع أو أهداف	أنواع الناس	أنواع الأماكن
واتس أب	رمضان / الحج..	دعوة إلى الإسلام	شباب / فتيات	مسجد
مسابقات	بداية الدراسة / الاختبارات	تعليم العلم الأساسي من الدين	كبار السن	مدرسة / جامعة
بوسترات وبنرات	الأعياد	تحفيزهم على الصلاة	أطفال	قرية أو محافظة
ملتقيات	الإجازات	رفع الزاد الإيماني	سائقي الأجرة / أوبر..	مستشفى
دورة تدريبية	إجازة نهاية الأسبوع	إغاثي	الخادومات	منتزه ، ملاعب الأحياء

فكرة: أ
تحفيز الأطفال في المدارس على الصلاة وتعليمهم صفتها ، بداية العام الدراسي ، من خلال إقامة ملتقى يجمع بين التحفيز والتعليم والمرح.

قم بربط مربعين أو أكثر ، وكرر التجربة .. ستخرج بمجموعة كبيرة من أفكار المبادرات

وسائل	مواسم وأزمنة	مشاريع أو أهداف	أنواع الناس	أنواع الأماكن
ملتقيات	رمضان /	دعوة إلى	شباب / فتيات	مسجد
ملتقيات	الاجتبارات /	الدين	أطفال	جامعة
بوسترات وبنرات	الأعياد	تحفيزهم على الصلاة	سائقي الأجرة / أوبر..	قرية أو محافظة
ملتقيات	الإجازات	رفع الزاد الإيماني	إغاثة	مستشفى
دورة تدريبية	إجازة نهاية الأسبوع	اجتماعي	الخادمت	منتزه ، ملاعب الأحياء
رحلات	الصباح		المعاقين	أسواق

فكرة: إقامة الرحلات الإغاثية للقرى الفقيرة ، بالشراكة مع شركات الأجرة ، أيام الإجازات.

تجزئة البيئة

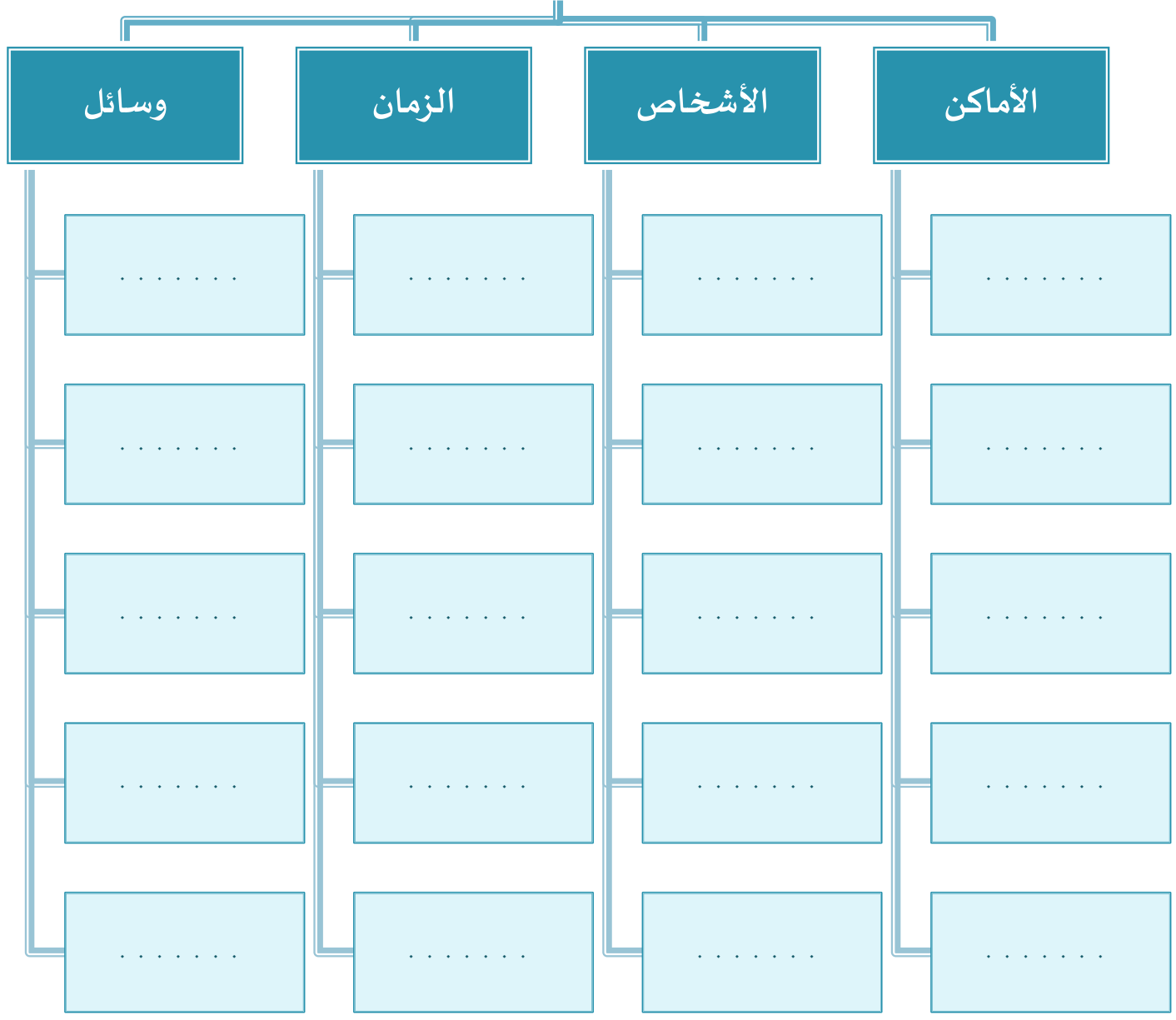
هذه الأداة تصلح لمن لديه مكان أو بيئة محددة يريد ابتكار أفكار دعوية فيها

تجزئة البيئة التي تريد أن تدعوفها ..

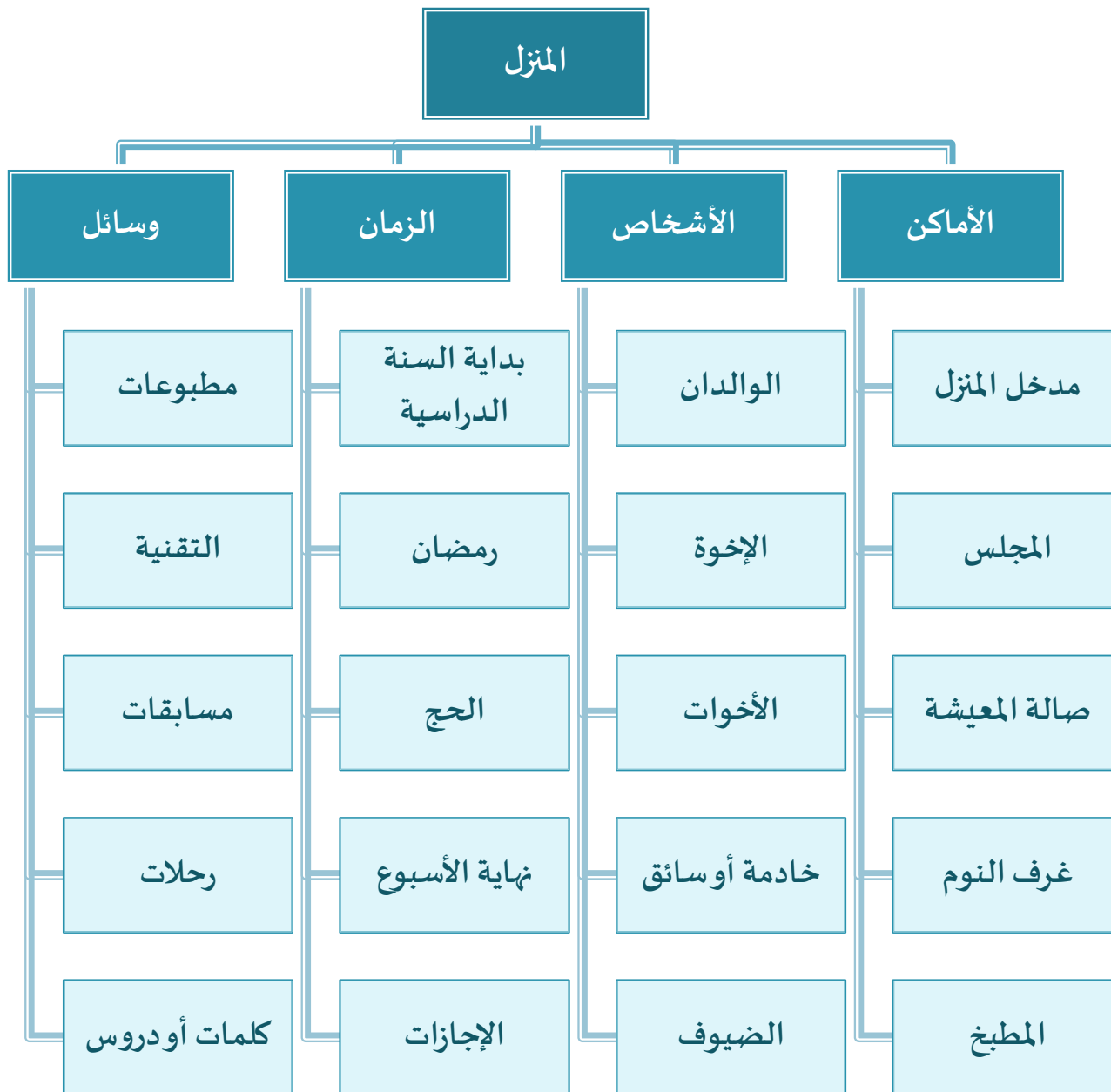


ثم توليد الأفكار لكل جزء لوحده ..

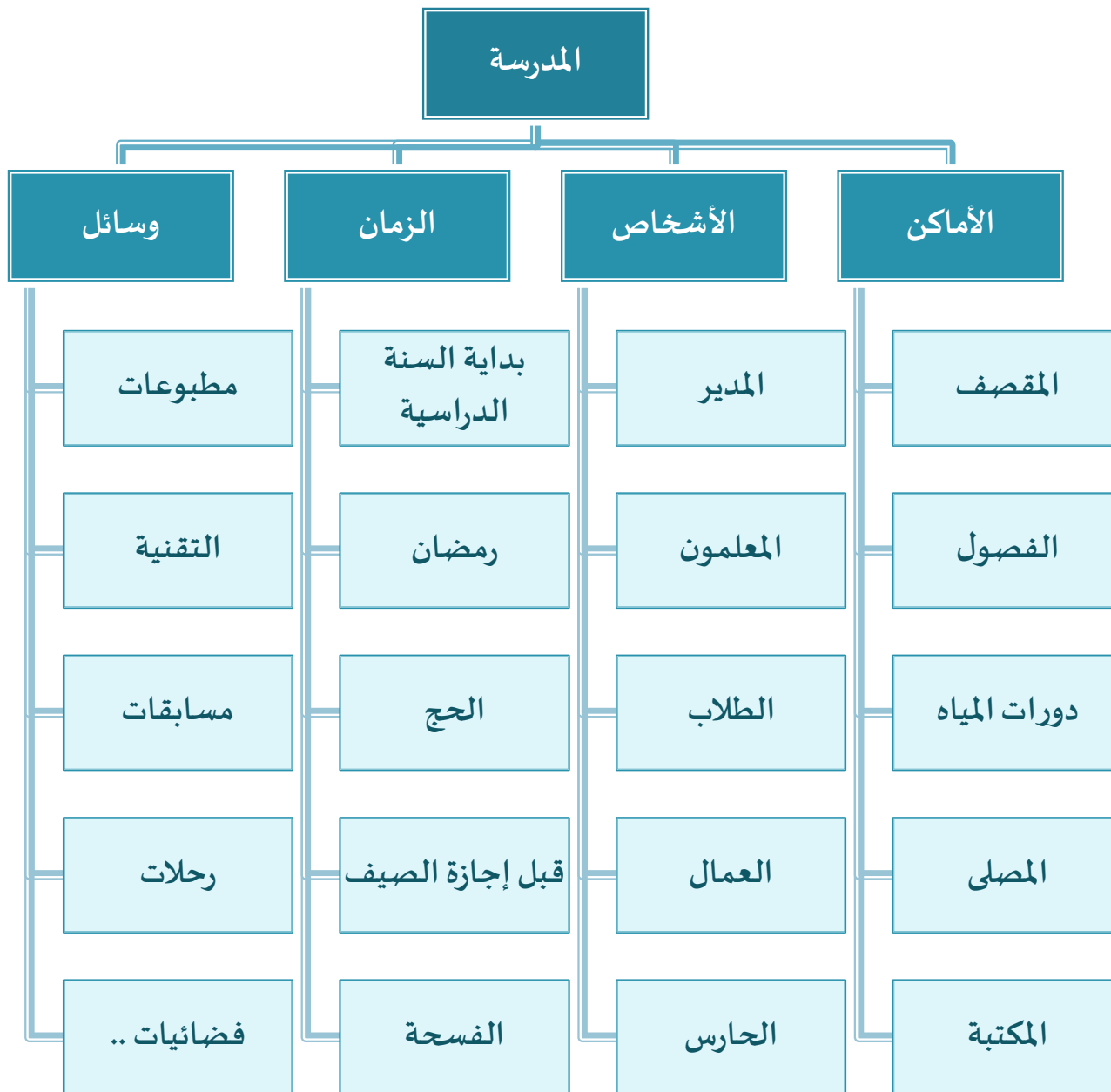
البيئة التي ستدعوفها



هذا مثال ، فيما لو أردنا الدعوة في المنزل

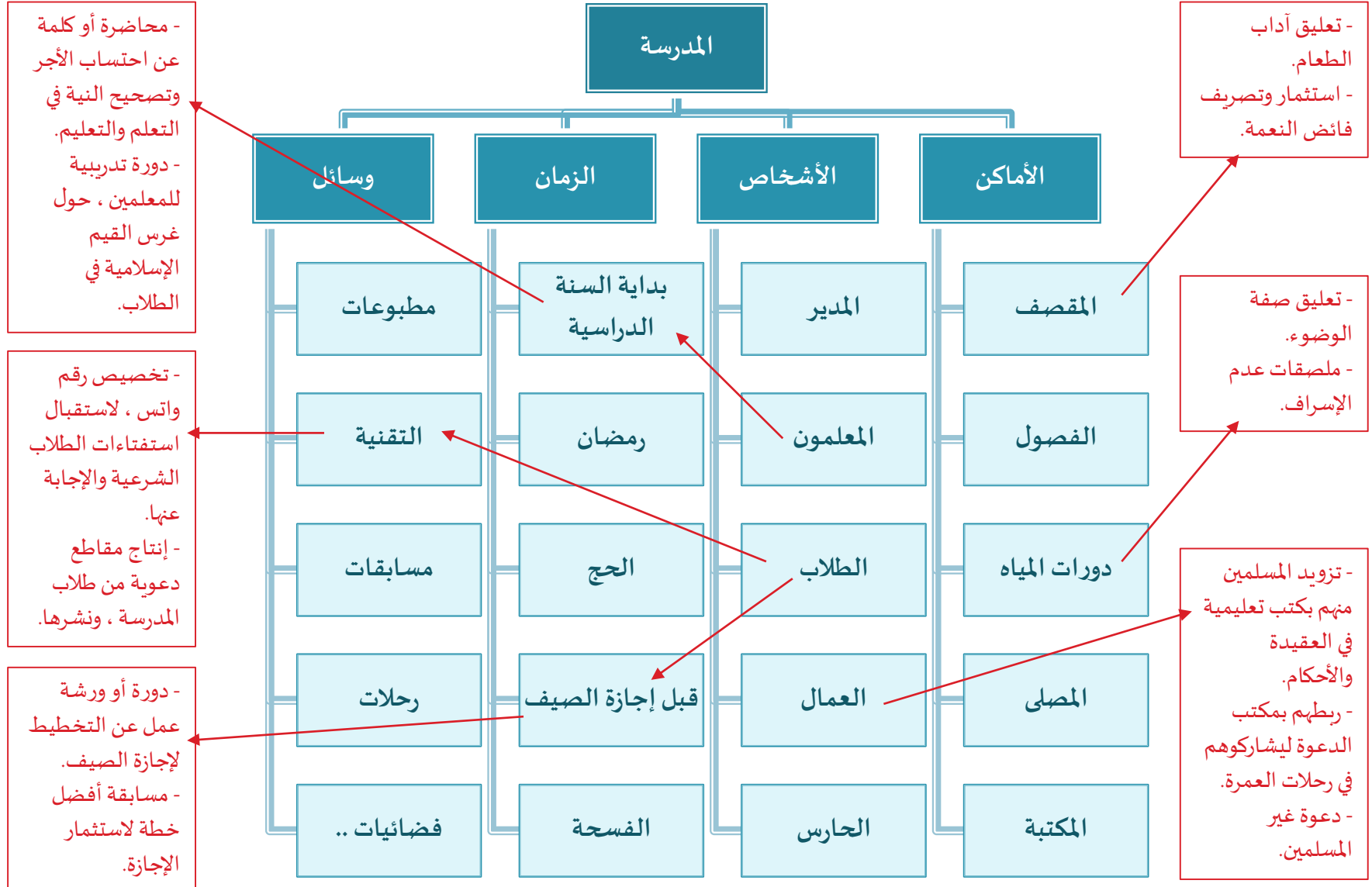


هذا مثال آخر ، فيما لو أردنا الدعوة في المدرسة



ثم تأخذ مربع أو أكثر ، وتفكر : كيف يمكن أن أقوم بمبادرة دعوية من خلاله ؟

وهنا أمثلة ..



الخطوات التالية للعصف الذهني للأفكار

- تحسين الأفكار والدمج والربط بينها
- اختيار فكرة أو أكثر، من خلال معايير واضحة
- إعداد وثيقة المبادرة
- إعداد الخطة التنفيذية
- التنفيذ
- التقييم والتقويم

بدّل

كبّر
صغّر

جزّء

احذف

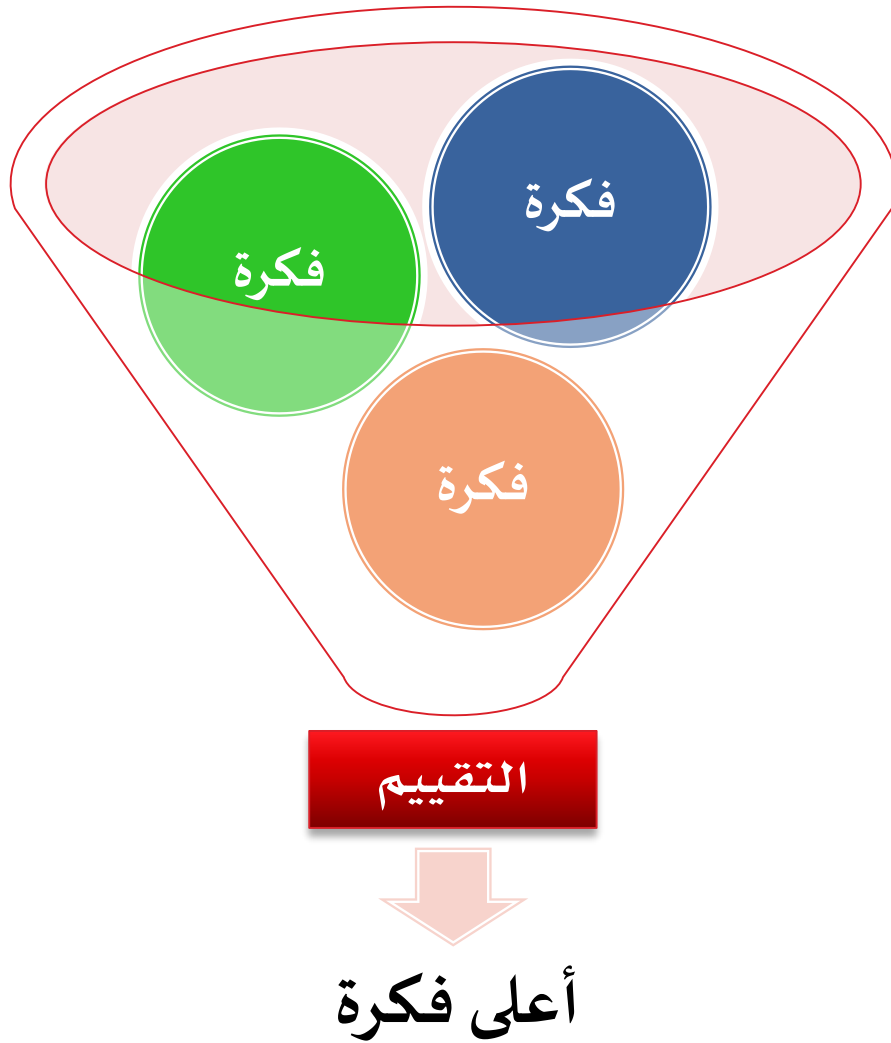
اعكس

ادمج

استخدم
لغرض آخر

لائم

كَيْف



عند التردد بين الأفكار وإرادة الترشح بينها :

- قم بوضع معايير قبول (فلتر استبعاد) ،
وطبقها على جميع الأفكار لتستبعد
المخالف لها.
- ثم ضع معايير مُفاضلة تحكم على الأفكار
من خلالها ، وهذا مثال :

أمثلة لمعايير القبول

موافقة للنظام

مناسبة التكلفة لنا

أمثلة لمعايير المفاضلة

التجديد والإبداع

تلامس احتياج المستهدفين

- تقوم بتنزيل الأفكار المقبولة في الجدول التالي (للمفاضلة بينها).
- ثم تقوم بتقييمها ، وتختار الفكرة الأعلى درجات.

المجموع	تلامس حاجة المستفيدين	التجديد والإبداع	الأفكار
١٥	١٠	٥	تعليق لوحات صفة الوضوء
١٣	٦	٧	إقامة رحلات للعمرة للطلاب
١٦	٧	٩	إنتاج مقاطع دعوية من الطلاب ثم نشرها
		
		
		





س- ماذا نقصد بوثيقة المبادرة ؟

هي تعريف موجز عن المبادرة ، تُجيب على سؤال (**ما هي المبادرة ؟**)
فالمفترض أن الذي يقرأها يفهم ما هي مبادرتك ، وأهم النقاط والخطوط
الرئيسة فيها.

س- لماذا وثيقة المبادرة ؟

- تُساعدك على بلورة فكرتك بشكل واضح.
- تُسهّل على متخذ القرار في الجهة التي تعمل فيها فهم مبادرتك بوضوح ،
واتخاذ القرار بسهولة وسرعة.
- تُسهّم في إيصال فكرة مبادرتك ومشروعك بوضوح لمن تريد أن يراها ماديا
أو خديما.

ماذا تحتوي وثيقة المبادرة ؟



مكان التنفيذ

- المدينة أو الحي..
- أو عبر الإنترنت ..



الفئة المستهدفة

- عددهم.
- نوعهم (فئة أو صفة أو مكان ..).



فكرة المبادرة

- واضحة ومختصرة.
- توضح الغاية ، والأثر المتوقع.
- اختبرها بعرضها على من لا يعرف فكرتك.



اسم المبادرة

- له ارتباط بهدف المبادرة.
- جاذب لمن تستهدفهم.



الموازنة المالية

- إجمالية.
- توضح البنود الأساسية.



مدة إنجاز المبادرة

- شاملة الإعداد والتنفيذ.



أهداف المبادرة

- واضحة ، محددة.
- واقعية.
- يمكن قياسها.

نموذج عرض " دعوة العاملين في المحلات التجارية "

رسالة من أرض الرسالة			اسم المبادرة
عبارة عن زيارات للمحلات التجارية في حي ... ، وإهداؤهم هدايا رمزية وجمع بيانات العاملين فيها "اللغة، الديانة ، .." ، ثم زيارتهم مرة أخرى وتوزيع المواد الدعوية لهم مع هدايا أخرى.			فكرة المبادرة "موجزة"
العدد	١٠٠	النوع	الفئة المستهدفة
حي ... ، بمدينة ...			مكان التنفيذ
١- إيصال الرسالة الدعوية للملا يقل عن (١٠٠) محل تجاري في حي... ٢- جمع أرقام العاملين في هذه المحلات وتزويد مكتب الدعوة بها.			أهداف المبادرة
٣٠ يوما.			مدة إنجاز المبادرة "شاملة الإعداد والتنفيذ"
ملحوظات	التكلفة التقريبية	المجال	الموازنة المالية "موجزة"
	١٠٠	طباعة النماذج والخطابات	
بمعدل ٥ كتيبات للمحل الواحد	٥٠٠	المواد الدعوية	
بمعدل ١٥ ريال للمحل الواحد	١٥٠٠	الهدايا الرمزية "حلويات"	
	٢١٠٠	المجموع	

نموذج عرض مبادرة " خيمة الطفل المسلم "

اسم المبادرة		دوحة الأشبال	
فكرة المبادرة "موجزة"		عبارة عن خيمة مجهزة بتجهيزات تجذب الأطفال "مكان للجلوس ، وألعاب ، ومسرح صغير وصوتيات..الخ" ، يلتقي فيها أطفال الحي بشكل أسبوعي ، يتم من خلالها الإسهام في زرع القيم الإسلامية فيهم وتوعيتهم بما هم مهم.	
الفئة المستهدفة	العدد	النوع	أطفال / في حي
مكان التنفيذ	حي ، بمدينة		
أهداف المبادرة	<p>١- زيادة عدد الأطفال المحافظين على صلاة الجماعة بنسبة ٥٠% .(هنا يجب قياس العدد قبل وبعد المبادرة).</p> <p>٢- انخفاض الظواهر والسلوكيات الخاطئة لدى الأطفال المشاركين بما لا يقل عن ٥٠% .(هنا يجب قياسهم قبل وبعد المبادرة).</p> <p>٣- زيادة عدد الأطفال المشاركين في حلقات المسجد بنسبة ٣٠% .(هنا يجب قياس العدد قبل وبعد المبادرة).</p> <p>٤- وصول إشادات من أهالي الحي على هذه المبادرة وأثرها. (هنا الأفضل أن يكون عبر استبيان قياس رضى أولياء الأمور).</p>		
مدة إنجاز المبادرة "شاملة الإعداد والتنفيذ"	الإعداد: ٣ أشهر ، التنفيذ: مغرب كل ثلاثاء.		
الموازنة المالية "موجزة"	المجال	التكلفة التقريبية	ملحوظات
	تفصيل خيمة أو بناء صالة	٢٠,٠٠٠	على فرض أنه لا يوجد خيمة
	التأثيث والألعاب والمسرح والصوتيات	١٠,٠٠٠	
	تصميم وطباعة ونشر الإعلانات في الحي	١٥٠٠	
	الهدايا والحوافز	٢٥٠*٢٨=٧٠٠٠	لسبعة أشهر (٢٨ أسبوع)
	المأكولات والعصائر	٣٠٠*٢٨=٨٤٠٠	
	مكافآت للعاملين والحارس في نهاية العام	٦٠٠٠	على فرض أنهم ٤
	المجموع	٥٢٩٠٠	

نموذج عرض مبادرة " اللقاء الاجتماعي لعمال وسائقي الطلاب "

أنتم منا		اسم المبادرة	
عبارة عن لقاء ترويجي في الفترة المسائية ، يستهدف عمال وسائقي طلاب المدرسة ، بمشاركة الطلاب ، يحتوي على فقرات دعوية وترفيهية واجتماعية.		فكرة المبادرة "موجزة"	
العدد	٥٠٠	النوع	٢٥٠ طالب ، ٢٥٠ عامل.
حي ، بمدينة		مكان التنفيذ	
١- إدخال الفرحة والسرور على العمالة المشاركين. ٢- تفقيه المسلمين من العمالة بالدين. ٣- دعوة غير المسلمين إلى الإسلام. ٤- إشراك الطلاب في إقامة البرنامج لعمالهم ، مما يسهم في زيادة الألفة بينهم.		أهداف المبادرة	
الإعداد: شهر ، التنفيذ : يوم واحد ، من الساعة ٤م حتى ٩م		مدة إنجاز المبادرة "شاملة الإعداد والتنفيذ"	
ملحوظات	التكلفة التقريبية	المجال	
	٥٠٠	الإعلانات والدعوات	
	١٥٠٠	الألعاب والتجهيزات	
	٧٠٠٠	المأكولات الخفيفة والعشاء	
	٧٥٠	المواد الدعوية	
	٣٠٠٠	جوائز المسابقة	
	١٢٧٥٠	المجموع	
		الموازنة المالية "موجزة"	

بعض الملحوظات الشائعة على وثائق المبادرات

- ❌ غموض الفكرة ، وعدم وضوحها.
- ❌ الفئة المستهدفة غير محددة ، أو غير منطقية.
- ❌ الأهداف فضفاضة ، أو غير واقعية.
- ❌ المبالغة في عدد الأهداف "تكثرها".
- ❌ مدة الإنجاز أقل من المعقول بكثير ، أو أطول بكثير.
- ❌ أن يضع المبلغ الإجمالي في الموازنة المالية دون تفصيل البنود الرئيسية.
- ❌ الموازنة المالية أقل من المعقول بكثير ، أو أكبر بكثير.



أفكار لوثيقة أكمل وأجمل وأكثر قبولا

✓ اعرض الوثيقة على أكثر من شخص ، دون أن تشرحها لهم ، واسألهم عن

رأيهم في المبادرة ، وماذا فهموا ؟

✓ احرص على سلامة وثيقتك من الأخطاء اللغوية والإملائية قدر الإمكان.

✓ اعتنِ باختيار الخط المناسب ، وميّز العناوين الرئيسية عن الفرعية..

✓ إن استطعت أن تكون وثيقة مبادرتك مصممة ملونة متناسقة فحسن.

✓ في حال كانت مبادرتك إبداعية ، فعززها بمسوغات نجاحها.

✓ وفي حال كنت طبقتها من قبل ، فوضّح أثر التجربة السابقة بالأرقام.



إعداد

الخطة التنفيذية للمبادرة





س- ماهي الخطة التنفيذية ؟

هي وثيقة أو جدول يحتوي على الخطوات والمهام التي لو نفذها أي شخص ستتحقق المبادرة.

الخطة التنفيذية تُجيب على سؤال (**كيف** أنفذ هذه المبادرة ؟)

س- لماذا الخطة التنفيذية ؟

- تُسهم في تحقيق أهداف المشروع بأعلى جودة ، وأقل تكلفة.
- تُساعدنا على إدارة الوقت بفاعلية.
- تُسهل علينا عملية المتابعة والتقييم.
- تُسهم في الكشف المبكر عن المخاطر والتحديات المحتملة.

شرح نموذج الخطة التنفيذية

في هذا العمود يتم تجميع الأنشطة بأحد طريقتين :
 إما إلى : أهداف إجرائية (مرتبة زمنيا)
 مثل : جمع المادة العلمية ، التصميم ، النشر ..
 أو إلى : مجالات (تجمع الأنشطة المتشابهة في موضوعها بغض النظر عن وقتها)
 مثل : اللجنة الإدارية ، اللجنة الإعلامية ، اللجنة العلمية ..

م	الهدف الإجرائي (أو) المجال	النشاط	المنفذ	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	التكلفة التقديرية

التكلفة المالية
المتوقعة
لكل نشاط

تاريخ البداية والنهاية
لكل نشاط
ويمكن وضعها كمخطط زمني
ويتم تلوين وقت كل نشاط

إما اسم شخص
أو وصف
وظيفي
أو إدارة..

هنا تضع الأنشطة أو المهام
الصغيرة ، التي بمجموعها
يتحقق الهدف الإجرائي ،
أو يتحقق تنفيذ المجال

(أ) مثال مبسط : لخطة تنفيذية لمبادرة حقيبة الرضائية

الخطة التنفيذية

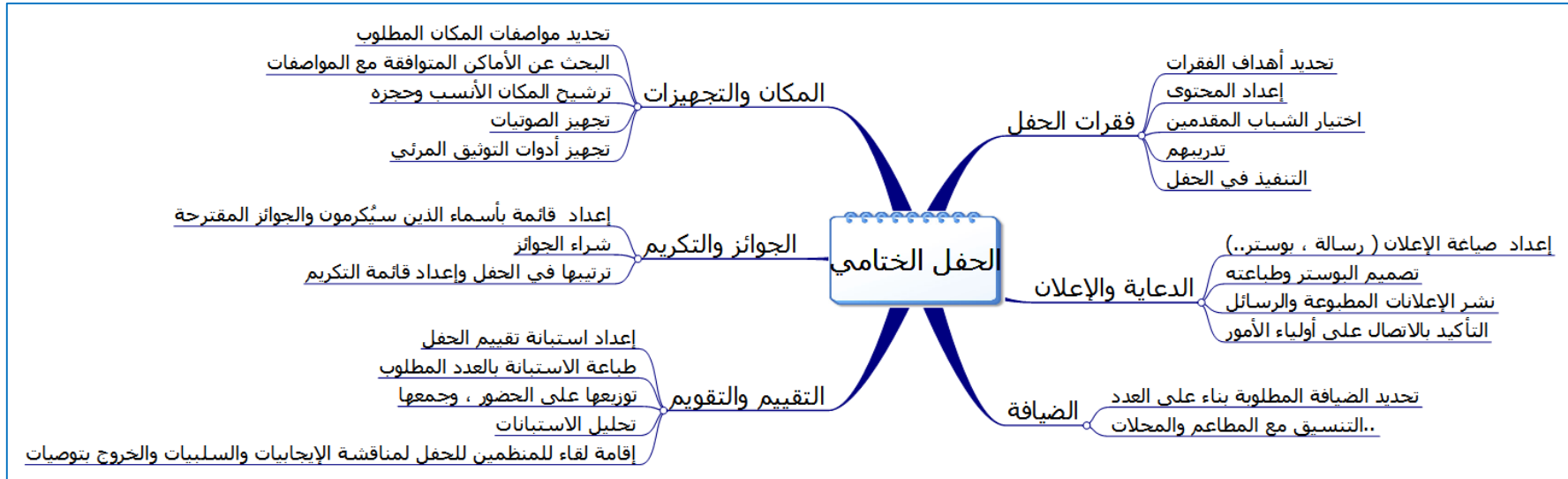
الهدف الإجرائي	النشاط	المنفذ	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	التكلفة التقديرية
اختيار وشراء محتوى الحقيبة	استشارة (٣) دعاء	خالد	١/٨/١٤٣٩	٩/٨/١٤٣٩	٠
	شراء المواد المرشحة لعدد (١٠٠٠) حقيبة	محمد	١٠/٨/١٤٣٩	٢٠/٨/١٤٣٩	٣,٠٠٠
تغليف وتوزيع الحقائب	شراء أكياس التغليف (١٠٠٠) كيس	محمد	١٣/٨/١٤٣٩	٢٠/٨/١٤٣٩	٢٠٠
	تغليف الحقائب	وحدة التطوع	٢٠/٨/١٤٣٩	٢٧/٨/١٤٣٩	١٠٠
	التوزيع	وحدة التطوع	١/٩/١٤٣٩	١٠/٩/١٤٣٩	٢٠٠

مما يُسهّل عليك إعداد الخطة التنفيذية :

١. أن تقوم بتحزئة المهام التي تحتويها المبادرة ، والطريق لذلك : أن تتخيل قصة وسيناريو المبادرة ،

وكانك بدأت بالتنفيذ ، وتكتب كل ما يخطر في بالك من أنشطة ومهام.

٢. ثم تصنفها وتجمّعها تحت أهداف إجرائية (مرتبة زمنيا) أو مجالات (موضوعية).



٣. ثم تقوم بتنزيلها في نموذج الخطة.

٤. ثم تكمل بقية معلومات الأنشطة (المنفذ ، البداية والنهاية ، التكلفة التقديرية).

بعض الملحوظات الشائعة في الخطط التنفيذية

❌ أن تكون الخطة إجمالية وليست تفصيلية ، وهذا لا يحقق هدف الخطة.

❌ عدم احتوائها على جميع الأنشطة الموصلة لإنجاز المبادرة.

❌ صياغة الأهداف والأنشطة غير واضحة ، فتختلف أفهام الفريق عند قراءتها.

❌ أخطاء متعلقة بالوقت المخصص لكل للأنشطة: مبالغة في التطويل أو

التقصير ، أو عدم مراعاة الأنشطة المرتبطة بأنشطة أخرى.

❌ أخطاء متعلقة بالتكاليف التقديرية للأنشطة.

❌ عدم مراعاة الخطة لأوقات الإجازات والمواسم وظروف فريق العمل.



أفكار لخطة تنفيذية أكمل وأتقن

☑ شاور أهل الخبرة في مجال مبادرتك ، واعرض عليهم خطتك ليقيموها.

☑ أشرك أعضاء الفريق في إعداد الخطة ؛ ليستوعبونها ويكملوها.

☑ احرص على وضوح الخطة ، وألا تحتل بعض العبارات أكثر من معنى.

☑ أعطِ التخطيط الوقت الذي يحتاجه ، واجمع له المعلومات اللازمة.

☑ بعد انتهائك من الخطة ، تأملها واسأل نفسك : هل هذه الخطة تُحقق

الأهداف المحددة مسبقا في الوثيقة ؟



المتابعة والتقييم

ماذا نتابع ؟

▶ الوقت

▶ الجودة

▶ التكلفة



واحرص على تدوين الدروس المستفادة دوريا

لتتراكم المعرفة ويتطور العمل مع الوقت..

س- متى نحكم بأن المبادرة ناجحة ؟ (قبل ، أثناء ، بعد)

- وضوح رسالتها وأهدافها.
- ملاءمة خطة العمل وإحاطتها بكافة مهام المبادرة.
- الالتزام بالميزانية المقدرة.
- الالتزام بالوقت المحدد لإنجاز المبادرة.
- تفاعل فريق العمل والتكامل والتعاون فيما بينهم.
- تحقق الأهداف بعد انتهاء المبادرة.



همسة

قال رجلٌ :

يا رسولَ اللهِ أعقلِها وأتوكلُ ، أو أطلقِها وأتوكلُ ؟

قال : " اعقلِها وتوكلُ " .

«صححه الألباني»



ختاما ..



هنا تجد جميع النماذج التي تطرقنا إليها



<https://goo.gl/QgVB8q>

كما أسعد بملحوظاتكم وإثرائكم عبر هذا الرابط



أو عبر البريد الإلكتروني

t.i.kh456@gmail.com

هذا والله أعلم .. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين..

هذه المادة متاحة لكل من يدعو إلى الله ، ويحق له طباعتها ونشرها والتدريب عليها.. وهو المتفضل عليّ بذلك